

التربية البدنية والرياضية ما بين الدافعية والمعوقات في الطور الثانوي (15 – 18 سنة) دراسة ميدانية لثانويات ولاية البليدة

د. بوجنّاق كمال
أستاذ محاضر قسم "أ"
المركز الجامعي خميسه مليانة

أ. العربي محمد
أستاذ مساعد قسم "ب"
المركز الجامعي خميسه مليانة

ملخص:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة أكاديمية لها دورها الفعال في تكوين وبلورة شخصية التلميذ من كل النواحي: البدنية؛ النفسية؛ الاجتماعية؛ الخلقية والمعرفية وفي تكوين الفرد الصالح القادر على العمل والإنتاج والقيام بواجباته نحو ذاته وأسرته ومجتمعه ووطنه كما قامت الدولة جاهدة في جعلها مادة إجبارية ورسمية حتى أصبح يمتحن فيها التلاميذ في نهاية كل طور دراسي من أجل إبقائها قائمة، نظرا لأهميتها البالغة ورغم ذلك نجدها تعاني معوقات مختلفة تؤثر على دافعية التلاميذ لممارستها في المدارس والمؤسسات التربوية، وهذا ما سنحاول عرضه في هذا المقال.

الكلمات الدالة: التربية البدنية والرياضية – الدافعية – المعوقات.

اختصارات: ت.ب.ر = التربية البدنية والرياضية.

Résumé:

L'éducation physique et sportive est une matière académique qui joue un rôle primordial dans la formation de la personnalité de l'élève, dans tous les aspects: physique, psychologique, social, moral et dans la composition de la bonne personne qui est capable du travail et de production et capable de faire son devoir envers lui-même, envers sa famille, sa communauté et son pays. L'Etat a fait des efforts pour en faire une matière obligatoire et officielle jusqu'à ce qu'elle devienne un examen officiel pour les élèves à la fin de chaque pallier afin de garder cette matière importante, elle souffre cependant de plusieurs contraintes différentes qui influent négativement sur la motivation des élèves pour la pratique dans les établissements scolaires, et c'est ce que nous allons déduire dans cette recherche.

مقدمة:

كل ما جاء في المنظمات العالمية التي تدافع عن حقوق الإنسان وكذلك منظمة اليونسكو (UNESCO) أن من حق كل إنسان في المجتمع اختيار نشاطاته الاجتماعية وكذا الرياضية بكل حرية من أجل الحفاظ على صحته النفسية والبدنية والاجتماعية والفكرية، ومن هذا المنطلق وجوب ضمان ممارسة التربية البدنية والرياضية لكل فئات المجتمع وبالأخص في المؤسسات التربوية التي تقوم على تكوين الفرد الصالح النامي في جميع قواه الفكرية والخلقية والبدنية والنفسية والاجتماعية ومنه قامت وزارة التربية الوطنية بإدماج هذه المادة التربوية من ضمن البرنامج الشامل لها هادفة من خلال ذلك إلى تحسين صحة التلاميذ وما يكسبونه من ناحية المحرك النفسي الذي يزيد في مقدرتهم على تحمل التعب ومقاومة الجهد مما يساعد على استعمال قواهم في العمل المطلوب منهم استعمالاً محكماً مما يؤدي إلى زيادة المردود الفردي والجماعي في عالم الشغل.

وتعتبرت بر مجال دراسة وبحث لعدة باحثين وتربويين في علاقتها بالتربية العامة حيث يرى (محمد عوض بسيوني وآخرون 1992) أن التربية هي عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التوافق والتكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة، إذ التربية بهذا المعنى هي ظاهرة ممارسة حيث يتعلم الإنسان عن طريقها سواء في القسم أم المكتبة أو الملعب ونستخلص من ذلك أن حصة ت.ب.ر كأحد أوجه الممارسات التي بها تتحقق هذه الأهداف التي تتمثل في النمو الشامل للتلاميذ مع تحقيق احتياجاتهم المختلفة طبقاً لمراحلهم السنية وبذلك تتحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية والدولة في مجال النمو البدني والنفسي والفكري والاجتماعي بحيث يقول (محمد شلتوت الأزهرى): إن سعادة الفرد معقودة بسلامة وقوة جسمه وروحه لأن الحياة كلها آلام وآمال ومنه للتربية البدنية والرياضية أثر كبير على قوة الجسم والروح وبذلك تقوى الإرادة والعزيمة والصبر ويزيد التحدي للوصول إلى الأهداف.

ويرى كل من (أنور الخولي، 1998) والمفكر البريطاني **Morgan** أن ت.ب.ر توظف الحيوية والحرية والحركات مهارية زيادة على القيم والإشباع والرضا، ويؤكد (محمد حسن علاوي وسعد جلال، 1992) على دوافع الممارسة الرياضية المباشرة، وهو الشعور بالمتعة والارتياح للتغلب على التعب الذي يتطلب الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

وهذا ما تمنحه ت.ب.ر للتلميذ في المؤسسات التربوية على غرار المواد الأكاديمية الأخرى وهي المادة الوحيدة التي يعبر فيها التلميذ عن مكبوتاته وضغوطاته وتوتراته المختلفة للشعور بالتوازن والارتياح والطمأنينة. وإلى جانب ذلك اكتشاف المواهب واقتناؤهم ووضعهم على سكة النجاح والشهرة من خلال تهيئتهم لرياضة النخبة بفضل المنافسات الداخلية والخارجية

المبرمجة، للوصول إلى كل هذه الأهداف المذكورة سالفا لا بد من تهيئة أبنائنا لذلك بفضل نقل ثقافة إيجابية حول ممارسة ت.ب.ر.

ومن خلال ذلك نغرس رغبات واتجاهات ودوافع لممارستها في كل المراحل السنية وكل الأطوار الدراسية لذلك ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا حول مختلف المعوقات التي لها انعكاساتها السلبية على دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر في الطور الثانوي.

اشكالية البحث:

تعتبر ت.ب.ر جزءا لا يتجزأ من التربية العامة وكما جاء به (عبد الرشيدان وآخرون، 2002) أنها إعداد المواطن الصالح لذاته وأسرته ومجتمعه ووطنه وأمه والمحافظة على طابع الحياة السائدة في ظروفها وشروطها الخاصة وكذا نمو الفرد نموا صحيحا وسليما لكي يعيش في سعادة ورفق وازدهار. ويعرفها (وواصل البارودي، 1979) بأنها تلك العملية التي تعمل على توجيه النمو البدني للإنسان باستخدام التمرين البدني سواء كان في الألعاب الفردية أم الجماعية.

وذكر باتريك سنرس (Patrick Seners) في كتابه (حصّة التربية البدنية 2002) أن من الأهداف الخاصة وخصوصيات ت.ب.ر أن هناك عدة تصنيفات منها تصنيف (هارو Harrow) 1972 في المجال النفسي الحركي، وتصنيف بلوم (Bloom) 1969 في المجال المعرفي وتصنيف (بلوم وكراثووه Bloom et Krathwoh) 1970 في المجال العاطفي لذلك يقترح (فراهيجن Verhaegen) 1974 المجالات الثلاثة السالفة للتربية البدنية والرياضية.

وما جاء في (منهاج تب.ب.ر لوزارة التربية الوطنية مارس 2006) أن التربية البدنية لها دورها في تكوين وبلورة شخصية التلميذ من جميع النواحي وفي كل المجالات معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها وما ذكره (Maurice Piéron) في كتابه (بيداغوجية النشاطات البدنية والرياضية 1997) أنها تمنح للمتعلم رصيذا صحيا وتوازنا نفسيا سليما وتفاعلا وتعايشا في المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه مع إثبات النفس والاندماج السريع والفعلي.

كما أن التربية الحديثة أصبح لها صدى كبير حسب (هنري لامور Henri Lamour) في كتابه *Traité Thématique de Pédagogie de l'EPS* لكونها تتفاعل مع العلوم الأخرى المحيطة بها والتي أصبحت تثريها وتعطيها قيمتها ووزنها الحقيقي بفعل البحوث العلمية والدراسات المختلفة. حتى أصبحت مقررة في كل الأطوار التعليمية.

ورغم كل هذه الإيجابيات المذكورة سالفا نجد بعض التصورات والثقافات عن ت.ب.ر. لازالت سائدة ولها تأثيرها السلبي وهو ما ذكره (مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون 2002) عن المفاهيم الخاطئة التي تواجهها ت.ب.ر على أنها مضيعة للوقت والجهد وهي فترة راحة بين كل

درسين وأنها تدرس من طرف أي شخص كان وعبارة عن حصة افعّل ما تشاء وليس لها قيمة كالمواد الأخرى وتكلم عن ذلك (بوشر bucher) 1960 أن البعض ينظر إليها كتنقيوية العضلات وجهد وعرق ومضيق للطاقة الجسمية. وكل هذه الأفكار عبارة عن اتهامات باطلّة وظالمة في حق مادة تربوية ورجال جاهدوا وناضلوا من أجل إبقائها قائمة في كل الأطوار التعليمية. نظرا لأهميتها البالغة وما نجده في الدول المتطورة حاليا أنها تستثمر في العنصر البشري وتعمل جاهدة على تمكينه من الصحة البدنية والنفسية والفكرية من أجل الرفع بالاقتصاد والصناعة والتكنولوجيا والسياسة والرياضة المدنية والعسكرية لبلادها.

وفي مؤسساتنا التربوية نلاحظ حاليا إقبالا نحو هذه المادة التربوية بالمقارنة مع الماضي بكل دافعية ورغبة في اللعب والتنفيس والحركة والتنافس والرضا وإثبات الذات ولا يتحقق ذلك إلا في أحضان هذه المادة العلاجية والوقائية والتربوية في آن واحد.

ورغم كل هذه الإيجابيات نجد هذه المادة تعاني عدة عراقيل ومعوقات نظرا لاختلاف الأفراد في ثقافتهم ومكانتهم الاجتماعية وذهنياتهم وأعرافهم وتقاليدهم، وهذا ما يقف في وجهها لتحقيق أهدافها التربوية النبيلة (وهذا ما ذكره الأستاذ الدكتور نايف رابع في بحثه حول تمثيلات القيم والمعايير الممنوحة للتربية البدنية والرياضية من طرف تلاميذ الثانوي 1999) وما نحن بصدد البحث فيه ودراسته نظريا وميدانيا كمادة مقررة قائمة بين دوافع الممارسة والمعوقات التي تعيق أهدافها النبيلة وما لها من انعكاسات مختلفة على دافعية التلاميذ.

ومنه نطرح المشكلة العامة:

هل هناك معوقات مختلفة لها انعكاسات سلبية على درجة دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر؟

الفرضية العامة:

هناك معوقات مختلفة لها انعكاسات سلبية على درجة دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر.

الفرضيات الجزئية:

- معامل ت.ب.ر يؤثر على دافعية التلاميذ لإقبالهم على ممارستها وهذا باختلاف الجنس.
- نقص الوسائل البيداغوجية والأجهزة والمرافق الرياضية لها انعكاسات سلبية على إقبال التلاميذ لممارسة ت.ب.ر. وهذا باختلاف الجنس.
- السلوكات البيداغوجية للمربي تؤثر على درجة دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر وهذا لصالح الإناث أكثر من الذكور.
- إن الفشل بعد المحاولة في أداء بعض المهارات الحركية والفنية في مادة ت.ب.ر له آثاره السلبية على الناحية النفسية لدى التلاميذ مما يؤثر على دافعية الممارسة باختلاف الجنس.

- إن طبيعة حصة ت.ب.ر. واحتوائها على مختلف الألعاب والمقابلات والمنافسات يؤثر على دافعية التلاميذ وإقبالهم على ممارستها وهذا لصالح الذكور.
- التنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ يمكن أن تكون من ضمن المعوقات التي تؤثر على الممارسة الرياضية إذا كانت تحمل في طياتها أفكارا وثقافة خاطئة حول ت.ب.ر. باختلاف الجنس.

أسباب اختيار البحث:

- معرفة مختلف المعوقات التي تصادفها مادة ت.ب.ر.
- إظهار حقيقة ت.ب.ر. على أرض الواقع.
- معرفة الحقائق التي تجعل التلميذ وأهله يتسترون وراء الشهادات الطبية والإعفاءات والإعذارات والانتقاعات الجزئية والكلية عن ممارسة ت.ب.ر.
- معرفة الجهات الاجتماعية التي تؤثر سلبا وإيجابا على ممارسة ت.ب.ر.

أهداف البحث:

- تقديم الاقتراحات العامة التي تساعد على إيجاد السبل الأنجع من أجل ممارسة ت.ب.ر. وإبقائها في الساحة التربوية من أجل صنع المواطن الصالح.
- فتح الفرص لدراسات مستقبلية لمعالجة هذه المعوقات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من ت.ب.ر. والكشف عن المواهب والطاقات الموجودة بين أحضان المؤسسات التربوية.
- مثل هذه الدراسات تساهم في تطوير الرياضة بشكل عام وت.ب.ر. بشكل خاص.

تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في البحث:

التربية البدنية والرياضية:

- يعرفها مكارم أبو هرجة وآخرون (2002) على أنها الجزء الكامل من التربية العامة تتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس علمية مطبقة تحت إشراف مؤهلين من أجل تحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد.
- ويعرفها (عصام الدين متولي عبد الله 2008) بأنها ذلك الجزء من التربية الذي ينتج عنه تغيرات بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية في الفرد خلال ممارسته للنشاطات الرياضية واكتسابه للخبرات الحركية.

- مفهوم الدافعية: حسب (أسامة كامل راتب 1990)

- **الدافعية:** هي استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر هامة:

- **الدافع:** هو العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل (إدوارد ج موراي 1988).

(ويقول أحمد عزت راجح 1979) في كتابه إن الدافع هو حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة.

الباعث (الهدف): عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة.

التوقع: مدى احتمال تحقيق الهدف (أسامة كامل راتب 1990)

مفهوم الدافعية في علم النفس التربوي:

(حسب عبد المجيد نشواتي 1996) يستخدم مفهوم الدافعية إلى ما يحض الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيهه نحو وجهة معينة، وقسم علماء النفس الدوافع إلى بيولوجية ونفس اجتماعية.

مفهوم الدافعية حسب معجم علم الاجتماع: (حسب ديكن ميتشل وترجمة ومراجعة إحسان محمد الحسن 1986) هو المنبه الذي يحفز الكائن الحي على السلوك والحركة لنيل أهدافه وغاياته.

المعوقات: (حسب علي بن هادية، 1991) كل ما يعيق الشيء أي يقف في طريقه ويمنعه ويمكن تعريف المعوقات بأنها المشاكل والأشياء التي تعرقل السير العادي لأمر من الأمور.

الدراسات المرتبطة والمشابهة للموضوع: التطرق إلى الدراسات السابقة ولمختلف الجهود المبذولة من خلال الباحثين السابقين وعرفانا لهم بما وفروه من آراء ونظريات واقتراحات تقيد الباحثين مستقبلا، كما تساعد على إثراء البحوث الجديدة كما تستعمل للحكم والمقارنة والإثبات والنفي.

دراسات غربية:

1- **دراسة ساب هوب بانس ستاريكر 1978 (sapp – haubens stricker):** حول الدافعية عند النشء وأسباب عدم استمرارهم في ممارسة الرياضة وأظهرت النتائج أن 15% من العينة عبروا أن رغبتهم في الانسحاب ليس لخبرات سلبية وإنما لديهم اهتمامات أخرى.

2- **دراسة إسكان لون لويس وايت (1988 scan Lon Lewis wait):** دراسة حول الضغوط النفسية وعلاقتها بتأثير الآباء والمدرسين وتحقيق المتعة لدى المصارعين الناشئين، وبينت النتائج ما يلي:

- الضغوط مرتفعة عند الذين لديهم سمة القلق وخبرات الفشل أكثر في المنافسة.

- ضغوط ناتجة عن الآباء للاستمرار في ممارسة الرياضة.

- المساندة الاجتماعية من الآباء والمربين بالنسبة للناشئين المصارعين أدت إلى الاستمتاع بالرياضة وجعلهم أكثر رضا بها وأقل تأثرا بالضغوط النفسية.

دراسات عربية:

- (دراسة حسن أبو عبيدة 1953): دراسة العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئ كرة القدم، أظهرت النتائج ما يلي:
 - تأثير نتائج الفشل المتوقعة كالحزي والخجل.
 - النقد السلبي من المدرب والآباء والزملاء والجمهور.
 - درجة الخوف من التقييم الخارجي.

دراسات جزائرية:

♦ دراسة رابح نافسي 1999: الكشف عن تمثيلات القيم والمعايير الممنوحة للتربية البدنية والرياضية من طرف تلاميذ الثانوي كانت النتائج أن سبب عشوائية تدريس هذه المادة كان لها أثرها التربوي غير المرضي والتلاميذ في معظمهم كان لهم حكم مسبق في مسألة ت.ب.ر قبل الوصول للثانوي، وكذلك الوضعية المتأزمة للمجتمع الجزائري متعددة الزوايا (سياسية - اقتصادية - ثقافية مع زعزعة الإيديولوجيات والمعايير والقيم). ومن جهة أخرى التطبيقية الاجتماعية والمكانة العائلية والدخل، تؤثر في نظرة وثقافة التلميذ سلبيًا أو إيجابيًا حول ممارسة ت.ب.ر.

- ♦ دراسة عبد الناصر بن التومي 1998: حول أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة ت.ب.ر في الثانويات الجزائرية وأظهرت النتائج:
 - عدم توفر قاعات خاصة
 - انخفاض معامل ت.ب.ر
 - عدم توفر مدربين مختصين
 - عدم توفير الإعلام الرياضي

- ♦ دراسة راضية بن يوسف 2001: حول موقف التلميذات من مادة ت.ب.ر في الوسط الثانوي وأظهرت النتائج ما يلي:
 - الاختلاط المدرسي
 - غياب الثقافة الرياضية
 - عدم تهيئة الأرضية
 - نقص في السياسات التربوية

♦ **دراسة عبد المجيد شعلال 1998:** حول معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق

معالجتها وكانت النتائج:

- النقص الكبير في الأجهزة والعتاد الرياضي وقلة الملاعب وعدم صلاحياتها
- عدم قيام الجمعية الرياضية المدرسية للثانويات بدورها
- انعدام خطة للتدريبات والمنافسات خاصة بالنشاط الرياضي اللاصفي
- عدم مشاركة ومساهمة الإدارة في تطوير النشاط الرياضي اللاصفي

منهجية البحث:

استخدمنا المنهج الوصفي المسحي الذي يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية ما كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا (عمار بوحوش ومحمد محمود الذينبات 2001).

الدراسة الاستطلاعية:

للقوف على الخصائص السيكومترية للمقياس قمنا في الوهلة الأولى بمعرفة إمكانية قياس الموضوع وقابليته للدراسة وذلك بالزيارات والمقابلات الميدانية لعدة مؤسسات تربوية في ولاية البليدة بوضع استبيان مفتوح قصد الوقوف على مختلف المعوقات لعينة عشوائية من التلاميذ عددهم 60 تلميذا وكانت الإجابات مفيدة جدا ليتم ضبط محاور الاستبيان النهائي للدراسة.

وسائل البحث: من ضمن أدوات ووسائل هذا البحث:

المقابلات الميدانية: التقل إلى الميدان عدة مرات إلى عدة مؤسسات تربوية بالولاية لمعرفة أهم المعوقات التي تؤثر سلبا على دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر

الاستبيان: يستخدم بطريقة شائعة في البحوث للحصول على بيانات أو معلومات من عدد كبير من الأفراد اقتصادا للوقت والجهد (عبد الرحمان عدس 1993)

وكان الاستبيان يحتوي على 57 عبارة موزعة على 4 محاور (شخصية - تربوية - تنشئة اجتماعية - اجتماعية مادية (اقتصادية)).

صدق وثبات الاستبيان:

حساب **معامل الثبات لسبيرمان براون (SPEARMAN)** بتقديم استمارات لعينة تتكون من 20 تلميذا حذفنا من عينة البحث وإعادتها بعد حوالي (15 - 20 يوما) معامل الثبات يساوي 0,86 وهذا ما كان إيجابيا جدا.

وصدق الاستبيان بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أجل الموافقة والتغيير والحذف.

مجتمع وعينة الدراسة: حسب إحصائيات (2008 – 2009) في مصلحة التنظيم التربوي لمديرية التربية لولاية البليدة عدد الثانويات مقدر بـ 33 ثانوية وعينة الدراسة كانت بطريقة عشوائية على التلاميذ ذكورا وإناثا لبعض الثانويات التي مست 16 ثانوية، ما يعادل 12 دائرة أي حوالي 640 تلميذ منها 280 ذكور و360 إناث.

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث

- **المعالجة الوصفية:** التكرارات (ت) والنسب المئوية (%) والمجاميع (Σ)

- **المعالجة التحليلية:** (ك²) (BRAVI PEARSON) ومعامل الارتباط (ر)

عرض نتائج البحث الخاص بكل محور (عام) ذكور وإناث:

1 - المحور الأول (المعوقات الشخصية):

جدول 1: يمثل تكرارات ونسب مئوية لعبارات المحور الخاص بالمعوقات الشخصية:

ع	رقم العبارة حسب الاستبيان	الإجابة	نعم		بدون رأى		لا	
			ت	%	ت	%	ت	%
1	1	- ضعف إمكانياتي البدنية	112	6,32%	38	3,82%	450	8,84%
2	6	- عدم تحسن مهارتي الحركية	157	8,85%	59	5,93%	384	7,63%
3	11	- تضايقتني أمراض المزمنة	129	7,27%	100	10,06%	371	7,37%
4	16	- تعيقني إصاباتي التي تعرضت لها سابقا	136	7,66%	95	9,55%	369	7,33%
5	21	- أفضل أن أكون دواما لوحدى	128	7,21%	67	6,74%	405	8,04%
6	26	- تقصني الثقة في نفسي كثيرا	139	7,83%	62	6,23%	399	7,92%
7	31	- خبرتي السابقة سيئة عن التربية البدنية	121	6,82%	72	7,24%	407	8,08%

8	36	- أتضايق عندما أحاول وافشل في مهارتي الحركية	330	18,60%	50	5,03%	220	4,37%
9	41	- أتضايق من قامتي	93	5,24%	64	6,43%	443	8,80%
10	46	- أتضايق من وزني الزائد أمام زملائي	66	3,72%	101	10,16%	433	8,60%
11	50	- أتضايق من نحافة جسمي أمام زملائي	64	3,60%	119	11,97%	417	8,28%
12	54	- اشعر بالنقص أمام زملائي المتميزين رياضياً	147	8,28%	95	9,55%	358	7,11%
13	56	- يضايقني تغيير ملابس مع أصدقائي	152	8,56%	72	7,24%	376	7,47%
المجموع			1174	100%	994	100%	5032	100%

2- المحور الثاني المعوقات الخاصة (بالتنشئة الاجتماعية):

الجدول 2: يمثل تكرارات ونسب مئوية لعبارات المحور الخاص بمعوقات التنشئة الاجتماعية:

ع	رقم العبارة حسب الاستبيان	الإجابة	نعم		بدون رأي		لا	
			ت	%	ت	%	ت	%
1	2	- نظرة أسرتي سلبية حول التربية البدنية	42	2,5%	39	3,59%	519	10,23%
2	7	- نظرتي الدينية لا تسمح لي بممارسة الرياضة	58	3,53%	72	6,62%	470	9,26%
3	12	- وسائل الإعلام لا تدعم الرياضة المدرسية	356	24,10%	87	8,01%	117	2,30%
4	17	- أصدقائي لا يشجعونني على ممارسة الرياضة	157	9,55%	84	7,73%	359	7,07%
5	22	- أعرافنا وتقاليدي لا تسمح لي بممارسة الرياضة	61	3,71%	66	6,07%	473	9,32%
6	27	- نظرتي عن البث الرياضية سلبية	76	4,62%	73	6,72%	451	8,89%

7	32	- ثقافتی الرياضیة محدودة	236	%14,36	91	%8,37	273	% 5,38
8	37	- تعتبر التریة البنیة مضيعة للوقت والجهد	36	%2,19	54	%4,97	510	% 10,05
9	42	- یضالیقني الاختلاط فی حصة التریة البنیة	203	%12,35	69	%6,35	328	% 6,46
10	47	- تشغلني التریة البنیة عن دراستي ومراجعتي	68	%4,13	59	%5,43	473	% 9,32
11	51	- أشعر بالضيق فی حصة التریة البنیة لكوني متحجبة	118	%7,18	187	%17,21	295	% 5,81
12	55	- أتضلیق من رجل أستاذي فی التریة البنیة	71	%4,32	102	%9,39	427	% 8,42
13	57	- أتضلیق من امرأة أستاذتي فی التریة البنیة	121	%7,36	103	%9,48	376	% 7,41
المجموع			1643	%100	1087	%100	5071	% 100

3- المحور الثالث الخاص بالمعوقات التربوية (المؤسسية):

الجدول 3: يمثل تكرارات ونسبا مئوية لعبارات المحور الخاص بالمعوقات التربوية (مؤسسية):

ع	رقم العبارة حسب الاستبيان	العبارة	نعم		بلون رأي		لا	
			ت	%	ت	%	ت	%
1	3	-أستاذي لا يفيدنا كثيرا معرفيا	70	%1,96	30	%3,68	240	%7,74
2	4	-تضلیقني معاملة أستاذي السلطوية	70	%1,96	40	%4,91	230	%7,42
3	8	-تزعجني الفوضى فی حصة التریة البنیة	140	%3,92	20	%2,45	180	%5,81
4	9	-أتضلیق من نقص الحوار مع أستاذي	136	%3,81	24	%4,17	170	%5,48
5	13	-أتضلیق عندما أستاذي لا	200	%5,60	20	%2,45	120	%3,87

						يشجعني		
6	14	144	30	166	403	-بضايقتني التهديد والتوبيخ دوماً من أستاذي	36	5
7	18	70	44	226	196	-أشعر بعدم الأطمئنان في حصة التربية البدنية	29	7
8	19	80	40	220	224	-ملاحظات وعتاب أستاذي تضايقتني	10	7
9	23	226	30	84	633	-الإدارة في مؤسستنا لا تحفزنا ولا تشجعنا على ممارسة الرياضة	21	2
10	24	210	40	90	588	-مؤسستنا لا تلبي حاجياتنا في توفير المتطلبات الرياضية	90	2
11	28	235	45	60	658	-بضايقتني عدم توافر المرافق الرياضية في مؤسستنا	93	1
12	29	232	38	70	650	-لا يرضيني معدل التربية البدنية المنخفض كثيراً	26	2
13	33	235	25	80	658	-تتعبنى كثافة المواد الأخرى	58	2
14	34	170	35	135	476	بضايقتني التوقيت المخصص للتربية البدنية في آخر اليوم	35	4
15	38	200	30	110	560	-لا يسرني ممارسة التربية البدنية في الجو البارد والحار	55	3
16	39	207	35	98	579	-بضايقتني ممارسة التربية البدنية بدون قاعة مغطاة	16	3
17	43	284	21	35	795	-لا يريحني اللعب في ملعب	13	1

غير صالح للاستعمال								
18	44	- لا اشعر بالمتعة خلال ممارسة التريبة البدنية	60	1,68%	46	5,65%	234	7,55%
19	48	- أنضايقي من حصة التريبة البدنية التي يغلب عليها طابع الجهد والقوة والاندفاع	130	3,64%	60	7,37%	150	4,84%
20	49	- نقص الألعاب والمقابلات يشعرنني بالملل واليأس	190	5,32%	40	4,91%	101	3,55%
21	52	- تضايقي التمارين الروتينية	180	5,04%	59	7,24%	101	3,26%
22	53	- انزعج من قسمنا المكتظ.	100	2,80%	52	6,38%	188	6,07%
المجموع			3569	100%	814	100%	3097	100%

4- المحور الرابع الخاص بالمعوقات الاجتماعية المادية:

الجدول 4: يمثل تكرارات ونسبا مئوية لعبارات المحور الخاص بالمعوقات الاجتماعية والمادية:

ع	رقم العبارة حسب الاستبيان	العبارة	الإجابة		نعم		بيون رأي		لا	
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	5	- أشعر بالأس عندما لا أستطيع شراء مستلزمات الرياضة	180	15,54%	38	10,18%	122	7,97%		
2	10	- يضايقي عدم توفر شروط الراحة في منزلنا	89	7,68%	27	7,23%	224	14,65%		
3	15	- وجبتي الغذائية فقيرة من الحريرات	70	6,04%	50	13,40%	220	14,38%		
4	20	- يزعجني استعارة ملابس الرياضة في كل حصة	130	11,22%	59	15,83%	151	9,87%		
5	25	- ملاسي لا تساعدني على الأداء الحركي	44	3,79%	37	9,91%	259	16,93%		
6	30	- يضايقي أن أمشي كثيرا لكي أصل إلى مؤسستي	187	16,14%	35	9,38%	118	7,71%		

7	35	- أتعب بسرعة خلال أدائي للحركات الرياضية	163	14,07%	38	10,18%	139	9,09%
8	40	- أشعر بالتعب العام في نهاية اليوم	222	19,17%	24	6,43%	64	6,14%
9	45	- دخل أسرتي لا يكفي متطلباتنا	73	6,30%	65	17,42%	202	13,21%
المجموع			1158	100%	373	100%	1529	100%

خلاصة تحليل النتائج لكل الجداول بصفة عامة للذكور والإناث معا:

بعدما تعرضنا إلى تحليل النتائج الخاصة بكل محور بصفة عامة دون الفصل بين الذكور والإناث لعينة مقدره ب 600 تلميذ تمكنا من معرفة المعوقات بصفة عامة.

والتي تمثلت في الجدول بقيم تكرارية ونسب مئوية عالية وكانت أغلبية الآراء كما يلي:

- بالنسبة للمحور الخاص بالمعوقات الشخصية كانت العبارة رقم 36 هي الأكثر تكرارا، والتي تشير إلى أن الفشل في أداء المهارات الحركية يجعل التلاميذ يشعرون بالضيق.

- بالنسبة للمحور الخاص بمعوقات التنشئة الاجتماعية كانت العبارة رقم 12 هي الأكثر تكرارا والتي تشير إلى أن وسائل الإعلام لا تدعم الرياضة المدرسية.

- بالنسبة للمحور الخاص بالمعوقات التربوية كانت العبارة رقم 28 هي الأكثر تكرارا والتي تشير إلى عدم توفر المرافق الرياضية في المؤسسات التربوية من ضمن الأسباب الأولى لنقص الرغبة والإقبال على الممارسة.

- بالنسبة للمحور الخاص بالمعوقات الاجتماعية والمادية، كانت العبارة رقم 40 هي الأكثر تكرارا والتي تشير إلى التعب العام الذي يصيب التلاميذ في نهاية اليوم نظرا لسوء عملية التعويض والاسترجاع الطاقي ونقص الوجبة الغذائية المتوازنة والغنية بالضروريات التي تجعل التلميذ يتحمل التعب والجهد سواء كان فكريا أو بدنيا.

خلاصة تحليل النتائج لكل الجداول عند الجنسين ذكورا وإناثا على حدة:

بعد ما قمنا بعرض وتحليل النتائج عند الجنسين توصلنا إلى أن بعض المعوقات مشتركة ما بين الذكور والإناث. مما يدل على أن هناك معوقات تؤثر على التلاميذ بصفة عامة من حيث الإقبال والنفور والانسحاب الجزئي وربما الكلي من ممارسة التربية البدنية والرياضية ونذكر منها:

- أفضايق عندما أحاول وافشل في مهاراتي الحركية، وما له علاقة بنفسية التلميذ أو التلميذة، وبالنسبة للمعوقات التي لها صلة بالتنشئة الاجتماعية وجدنا أن وسائل الإعلام لكلا

الجنسين لم تغرس فيهم حب الممارسة وذلك بمختلف أجهزتها المرئية والمقروءة والسمعية، وبالنسبة للمعوقات التربوية وجدنا عند الذكور لكونهم يحبون المقابلات والمنافسات الرياضية الداخلية والخارجية.

إن أول معوق بالنسبة لهم هو نقص الألعاب والمقابلات مما يشعرهم بالملل واليأس، وهذا ما يؤثر على دافعتهم وإقبالهم حول ممارسة التربية البدنية.

وبالنسبة للإناث وجدنا عدم صلاحية الملاعب والأجهزة الرياضية مما يشعرهن بعدم الارتياح خوفا من الإصابات المختلفة.

وفيما يخص المعوقات الاجتماعية المادية كانت كل الآراء تصب في العبارة أو المعوق الذي يلمح إلى التعب العام في نهاية اليوم نظرا لنقص التعويض واسترجاع الطاقة.

الاستنتاج العام:

من خلال هذه المناقشة توصلنا بأن هناك معوقات شخصية التي لها علاقة بنفسية التلميذ عندما يحاول ويفشل عند تعلم المهارات الحركية مما يكون لديه إدراك سلبي لقدراته (البدنية والمهارية والفنية) وما يؤثر عليه سلبا.

وهناك معوقات تربوية (مؤسسية) ترجع إلى نقص الألعاب والمقابلات والمنافسات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك نقص الوسائل والأجهزة والمرافق الرياضية وعدم صلاحيتها مما يشعر التلميذ بالإعاقة لممارسة التربية البدنية.

وكذلك هناك معوقات تشتمل خاصة بوسائل الإعلام التي لا تدعم الممارسة الرياضية المدرسية وإعطائها قيمتها المستحقة في الساحة الإعلامية حتى لا تغرس لدى الناشئين والتلاميذ حب الرياضة والإقبال عليها.

وكل هذه المعوقات قد توصل إليها عدة باحثين ودارسين في المجال الرياضي بما فيه أيضا علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي.

المراجع باللغة العربية:

- أمين أنور الخولي (1998) أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة.
- أسامة كامل راتب (1990) دوافع التوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد عزت راجح (1979) أصول علم النفس، دار المعارف، ط2، الإسكندرية، مصر.
- إدوارد موراي (1988) ترجمة أحمد عبد الغرير سلامة مراجعة محمد عثمان نجاتي، الدافعية والانفعال، دار الشروق، ط1.

- عصام الدين متولي عبد الله، (2008) **مدخل في أسس وبرامج التربية الرياضية**، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1.
- عبد الله الرشيدان وآخرون (2002) **المدخل إلى التربية والتعليم**، دار الشروق، الأردن، ط4.
- عبد المجيد نشواتي (1996) **علم النفس التربوي**، جامعة اليرموك، أريد، الأردن، ط3.
- عمار بوحوش؛ محمد محمود الذنبيات (2001) **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3.
- عبد الرحمان عدس (1999) **أساسيات البحث التربوي**، كلية التربية، الجامعة الأردنية، دار الفرقان، ط3.
- مكارم أبو هرجة وآخرون (2002) **مدخل التربية الرياضية**، مركز الكتاب والنشر، مصر، ط1
- محمد حسن علاوي؛ سعد جلال (1992) **علم النفس التربوي الرياضي**، دار المعارف، مصر، القاهرة ط6.
- واصف البارودي، (1979) **محاضرات في التربية والتعليم**، المكتبة المصرية، صيدا، بيروت، ج2.

بعض المراجع باللغة الفرنسية:

- Henri Lamour,(1986) **Traité thématique de pédagogie de l'EPS** ; édition VIGOT - Paris 1.
- Maurice Piéron(1992), **Pédagogie des activités physiques et du sport** ; Revue d'EPS - Paris.
- Patrick Seners(2002)**La leçon d'EPS**; 2^{ème} édition VIGOT - France.

القواميس والمعاجم:

- ديكن ميتشل ترجمة ومراجعة إحسان محمد الحسن (1986)، **معجم علم الاجتماع**، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط2.
- علي بن هالة (1991) **القاموس المدرسي**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.